رابط المادة على منصة باحث

التعليق على إحكام الأحكام لابن دقيق العيد]31[| كتاب الطهارة | باب الاستطابة الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين - 00:00:04

اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في باب عن عبد الله ابن عباس الحديث السادس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين - 00:00:24

قال انهما ليعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين غرز في كل قبر واحد فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم - 00:00:39

الكلام على هذا الحديث من وجوه احدها تصريحه باثبات عذاب القبر على ما هو مذهب اهل اهل السنة. قد صارت به الاخبار وفي اضافة عذاب القبر الى المول خصوصية تخصه دون سائر - 00:01:09

المعاصي مع العذاب بسبب غيره ايضا اراد الله ذلك في حق بعض عباده. وعلى هذا جاء الحديث من البول فان عامة عذاب القبر منه وكما جاء ايضا ان بعض من ذكر عنه انه ضمه القبر او ضغطه فسأل اهله فذكروا - 00:01:29

انه كان منه تقصير في الطهور. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه. باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام الحافظ ابن دقيق رحمه الله - 00:01:53

دقيقة العيد رحمه الله على حديث ابن عباس في قوله انهم لا يعذبان ويعذبان في كبير. جاء في الرواية الاخرى عند البخاري بلى او انه كبر قال وانه لكبير وبنى - 00:02:10

او قال وانه لكبير. وفي لفظ انه عليه الصلاة والسلام قال لما يعذبان في كبه ثم قال بلى كما عند احمد رحمه الله وجاء في عند ابن حبان بسند صحيح انهما يعذبان عذابا شديدا في ذنب هين - 00:02:28

يعني هين اجتنابه. فقوله رحمه الله احدها تصريحه باثبات عذاب القبر هذا هو قول اهل السنة رحمة الله عليهم والجماعة. وهذا محل اجماع واشتهرت بذلك الاخبار والادلة على هذا في الكتاب والسنة واضحة وبينة. بل صرح بعض اهل العلم بكفر من انكر عذاب القبر - 00:02:50

وفي اضافة عذاب القبر الى البول خصوصية تخصه دون سائر المعاصي وهذا من المصنف رحمه الله لانه لان الحديث ذكر في كتاب الطهارة. والا فالحديث فيه كما هنا واما الاخر كان يمشي - 00:03:14

فليس في البول وعدم التستر من البول او التنزل البول انما هذا في النميمة مع عدم التنزه من البول. لكن فيه ذكر بعض الذنوب التي قد يعاقب عليها العبد في قبره كما هو الشأن في سائر المعاصي التي اه من لم يتب عليه سبحانه وتعالى او يعفو عنه - 00:03:32

انه في خطر المشيئة والتعرض للعذاب اما في القبر او بعد ذلك حتى اذا تطهر دخل الجنة ولهذا قال رحمه الله انه ان اراد ذلك في حق بعظ عباده. في حق بعظ عباده. ولهذا تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. هذا الحديث - 00:04:01

بالفاظ فتنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. وهذا اللفظ ضعيف رواه زرع قطني طريق ابي جعفر الراجحي لكن جاء عند ابن ماجة اكثر عذاب القبر من البول اكثر عذاب القبر من البول. وربما هذا - 00:04:25

هو الذي يشفع للمصنف رحمه الله حينما قال حينما ذكر البول وحده ولم يذكر النميمة. لانه ذكر فان عامة عذاب القبر منه كذلك في اللفظ الاخر عند ابن ماجة واسناده ظاهر الصحة وبعض اهل العلم آآ ضعفه آآ في قوله اكثر عذاب القبر من البول - 00:04:45
وجاءت اخبار في هذا ولهذا مصنف رحمه الله اعتنى بما يتعلق عذاب القبر من البول وذكر ان بعض اه من وردت في الاثار قال انه ضم في القبر ضم في القبر او وضوء او ضمة او ضغطة - 00:05:07
فسألوا فقال انه كان منه تقصير في الطهور. هذا الخبر بهذا اللفظ لا يصح اليوم انه تقصير منه في الطهور وهذا الحديث اه جاء بسند لا يصح وقد اخرجه البيهقي وانه سئل بعض اهله عم - 00:05:27
ما جاء عن النبي عليه الصلاة انه ضوء ضغطة في القبر او ضم ضمة في هالبلاغ اكون في ذلك شيء قالوا اه يعني انه بلغنا عن بعض اهله انه كان منه تقصير في البول. او يعني في التنزه - 00:05:48
هذه هذا الخبر لا يصح عندما ثبت هو آآ ما ذكره قبل ذلك ذكر الضمة دون ذكر السبب وهذه الظمة والضغطة ليست خاصة بسعد رضي الله عنه. ولهذا روى احمد بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها انه قال ان للقبر ضمة لو كان احد منها ناجي لنجا منها سعد بن معاذ - 00:06:04
وجاء عند النسائي بسند صحيح ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في سعد لما حملت جنازة هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الف ملك ضم ضمة ثم فرج عنه ثم فرج عنه. وهذا ليس اه لسعد خصوصا بل - 00:06:29
هذا اه ظمة عامة لكن اهل العلم قالوا هذه الظمة ليست عذابا. وليست من جنس العذاب. انما هذا من جهة ان كل ان المؤمن حينما يوضع في قبره تضمه الارض كما تضم الام ولدها مع طول بعده - 00:06:52
عنها فتضمه ظمة رحمة ولا يكون منه اذى وان كان قد يحصل فيه شدة لكن ليس عذابا كما يلتقي الاثنان مثلا اه بعد زمن طويل فيضم احدهما الاخر ضمة ربما يكون فيها شدة عليه لكن هي من شدة - 00:07:12
اشتياق وكذلك ربما تضم ام ولدها آآ الذي ابتعد عنها او طفلها الذي فقدته مثلا تضمه شديدة قد يجد منها شدة لكنها كما ذكر اهل العلم وفسروه ان هذه الظمة هي ظمة رحمة وبناء العلم - 00:07:33
قال هذه الضمة قد تدخل ضمن من ضمن اهوال القبر واهوال القبر وشدة القبر قد تقع الشدة ولا يلزم ان تكون عذابا ولا ان تكون عذابا فالمقصود ان ما ذكر رحمه الله من ان هذه الضغطة هي انه كان منه تقصير هذا الخبر لا يثبت انما الثابت - 00:07:53
ما تقدم كما في الاخبار التي سبقت نعم ولكن جاء في رواية ايضا جاء في رواية من عند احمد رحمه سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام قال ان المؤمن يضم ضمة تكاد تنقطع منها - 00:08:13
امائله تنقطع منها حمائله او قال ان المؤمن يضغط فيه ضغطة آآ يعني تزول منه حمائله العروق وهذا الخبر بهذه الصفة او بهذا اللفظ لا يصح لا يصح في انقطاع واحد رواته ضعيف انما ثبت في الاخبار هو - 00:08:33
ما تقدم في حديث عائشة وفي حديث ابن عباس كما وكذلك حديث اخر عن جابر عند احمد بسند مقارب نعم فهو بهذه الاخبار. نعم عليكم شيخ. نعم. هل المعنى بان هذا اه الظلمة ظلمة اه رحمة - 00:08:53
لا ليس مناق او سعد لانه ليس خاصا به. لان هذه قال آآ انها عامة هذه ليست لو كانت يمكن لو كانت خاصة قد يقال انها من ضمن المناقل وانها تضمه آآ ضمة دون غير لكن هي عامة. عامة كما تقدم في حديث عائشة رضي الله ان القبر ضغطة - 00:09:14
لو كان احد منها ناجيا لان رواية حديث عائشة في قوله كان احد منها ناجيا قد يعني يؤخذ منها انه نوع اه من يعني اهواء القبر وعذاب القبر. هذي وقع في كلام شيخ الاسلام رحمه الله. ما معناه اه ذكر في - 00:09:42
قراءات للذنوب المكفرات العشرة اشار الى هذه الضغطة وهذه الظمة رحمه الله وانها في حق المؤمن مهما كان فانها حتى لو حصل فيها شدة فانها ليتطهر فانه ليتطهر لكن الاهوال - 00:10:02
والشدة لا يلزم منها العذاب. مثل اهوال يوم القيامة اهوال يوم القيامة. لكنها تخفف على اهل الايمان. فهو يوم القيامة الشديدة. وهي لكنها لاهل الايمان تكون يسيرة. آآ في يوم آآ يوم فقال في قوله سبحانه وتعالى - 00:10:24

على الكافرين غير يسيرون على الكافرين غير يسير لانه من فهم اه انه على غير على اهل الايمان يسير. وجاء في حديث ضعيف انه كصلاة مكتوبة يوما عبوسا قمطريرا فالمقصود انه آآ شدته وهوله تكون - 00:10:44
اه للكفار اما الايمان فانه ييسر عليهم قد يقال والله اعلم هذه الشدة ايضا وهذه الضغطة منها من هذا الباب وان كانت من الاهوال وان كانت من الشدة انما لا يحصل للمؤمن تلك الشدة التي تكون كالعذاب الذي يجد منه من العذاب ما يجد من - 00:11:07
الانواع العذاب الاخرى. نعم احسن الله اليكم في ما اشار اليه المؤلف. نعم. دعا ايضا ان بعضهم قتل. من شيخنا ذكرتم الذي ذكر فيها سلوا من الصحابة اي نعم سعد بن معاذ سعد بن معاذ يعني بنيت ابن اسحاق انه قال حدثني امية - 00:11:27
يا ابن عبد الله ثم ايضا الخبر ايضا لا يصح لان فيه فيه مبهم والرأوا اللي روى عنها ايضا ابن اسحاق ربما هو فالخبر يعني لا يثبت وانه قالوا انه بلغنا عن بعض اهل انه كان منه تقصير بعض الطهور وان الرسول قال ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:11:51
احسن الله اليك. قال رحمه الله الثاني قوله وما يعذبان في النبي يحتمل من حيث اللفظ والحين. والذي يجب ان عليه منهما انهما لا يعذبان في كبير ازالته او دفعه والاحتراز عنه. اي انه سهل يسير على من يريد - 00:12:11
وقيمه ولا يراد بذلك انه صغير من الذنوب غير كبير منها. لانه قد ورد في الصحيح من الحديث وانه لكبير قوله وانه لكبير على كبر الذنب. وقوله وما يعذبان في كبير على سهولة الدفع والاحترام. نعم هذا - 00:12:31
نقدم اشارة اليه رؤية البخاري لكن قوله قد ورد في الصحيح من الحديث وان كانت هذه العبارة ماشية للحديث الصحيح لكن آآ لو انه العبارة الحديث في صحيح البخاري وفي صحيح البخاري ولهذا لو مثلا قيل لو لانه قد ورد في الصحيح في الصحيح لك انت دلالة العبارة آآ لكان - 00:12:51
اخسر وكانت دلالتها اوضح من جهة انه يفيد انها في الصحيح لكن لو قال انه لانه قد ورد في الصحيح من الحديث كأن الحديث هذا في غير الصحيح وين كانت هذه العبارة تطلق ايضا؟ اذا لم اذا لم يعزل حديث الى البخاري او الصحيحين يقال ومثلا - 00:13:17
وهو صحيح وحديث صحيح مثلا هو حديث صحيح مثلا لا بأس حينما او يقول مثلا اه اه حديث صحيح رواه البخاري ومسلم لا بأس لكن ما يقول رواه البخاري صحيح او رواه البخاري هو صحيح رواه مسلم وهو صحيح. لان ما رواه الشيخان لا يحتاج الى تصحيح. لانه حينما يقول يصحح بعد ذكر رواية الشيخين - 00:13:41
يوهم ان فيهما غير الصحيح. مصطلح وهو ما ذكر وما عزا لكن القصد من ان القول هو في الصحيح يحصل اه انه في صحيح البخاري صحيح البخاري ويكون في فائدة العزو وقوله ان - 00:14:05
اهو يعني سهل التوقي منه مثل ما تقدم يعذبان عذابا شديدا في ذنب حي كما رواية ابن حبان المتقدمة وانه سهل الاحتراز منه وهذا يفسر ما تقدم قوله ما يعذبان في كبير - 00:14:25
وملعون اختلفوا في هذه العبارة وقال ما يعدم لكبير النبي نفى ذلك كبير. وثم نزل عليه الوحي فقال بلى انه او انه كبير وقيل ان المعنى انه عليه الصلاة والسلام قال وما عذبان في كبير يعني اجتنابه عليهم وهذا اظهر واقرب - 00:14:41
هذا اظهر واقرب لرواية ابن حبان متقدم يعلمان عذابا شديدا في ذنب هين. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. نعم. ورد في الصحيح قد يطلق ويراد به مسلم وآآ يعني - 00:15:02
اصطلاح لا بأس به لكن هم اذا قالوا في الصحيح اذا قالوا البخاري هذا الاكثر. نعم. ويمكن بعضهم يريد هذا انا ما عندي علمي هذا. يمكن بعضهم يريد العموم مثلا في الصلاة لكن حينما يطلقوا لان - 00:15:22
اذا قيل وقد ورد في الصحيح لان هذا وحده مثلا انه فيهما. ومحتمل انه في البخاري ومحتمل انه في مسلم لكن القول فيهما هذا موضع نظر لا ندري ما نستطيع نجزم بانه فيهما لان اليقين لا يجوز بالشك فالاصل اننا نبقى على اليقين في هذا - 00:15:37
لا عندنا يقين انه فيه وهذا واضح. كذلك اذا قيلوا في الصحيح يعني هل هو في البخاري ومسلم؟ نقول العبارة الدارجة انه في البخاري البخاري فاذا قلنا هو في مسلم انه نزل يعني عن رتبة لفظ الصحيح لان لفظ الكلمة لفظ - 00:15:58
الصحيح ما علت رتبته ما علت رتبته وهو صحيح البخاري وهو صحيح البخاري ولهذا اذا كان فيه ما يقال فيهما فمن مثلا علم انه في

الصحيحين يقول في الصحيحين. يقول انه في الصحيحين. فالمقصود ان - 00:16:18
هذي العبارة كما في صحيح البخاري هل استعملها انا لا اعلم هذا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الثالث قول اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. هذه اللفظة اعني الستر اختلى بها الرواة على وجوه. وهذه اللفظ تحتمل وجهين. احدهما - 00:16:40
ان تقبل على حقيقتها من عن الاعين. ويكون العذاب على جشف العورة. الثاني وهو الاقرب ان تحمل على المجاز ويكون المراد بالاستثمار التنزه من البول والتوخي منه اما بعدم ملابسته او بالاحتراز عن مفسدة تتعلق به كانتقاض الطهارة - 00:17:00
وعبر عن التوخي بالاستتداد مجازا. ووجه العلاقة بينهما ان المستتر عن الشيء فيه بعد عنه واحتجاب ذلك الشبيه بالبعد عن ملابسة البول. وانما رجحنا المجاز وان كان الاصل الحقيقة لوجهين. احدهما انه لو كان - 00:17:20
المراد ان العذاب على مجرد كشف العورة كان ذلك سببا مستقلا اجنبيا عن القول. فانه حيث حصل الفجر للعورة حصل العذاب المرتب عليه. وان لم يكن تم بوله فيبقى تأثير البول لنصوصه مقترحا عن الاعتبار. والحديث يدل على ان للبول بالنسبة - 00:17:40
الى عذاب القبر خصوصية. فالحمل على ما يقتضيه الحديث المصرح بهذه الخصوصية اولى. وايضا فان لفظة منه لما اضيف الى الموت وهي غالبا لابتداء الغاية حقيقة او لا يرجع الى معنى ابتداء الغاية مجازا تقتضي نسبة الاستتار - 00:18:00
الذي عاده سبب العذاب الى البول. بمعنى ان ابتداء السبب عذابه من الموت. واذا حملناه على كشف العورة زال هذا المعنى الوجه الثاني ان بعض الروايات في هذه اللحظة يشعر بان القرآن التنزه من البول وهي رواية وكير - 00:18:20
لا يتوقى ورواية بعضهم لا يستنزف فتحمل هذه اللفظة على تلك يد المعنى الرواية وهذا بالحقيقة يعني التقرير الاول رحمه الله كأنه الغاه في وجه الاخر المتأخر وهو اظهر الحق وبين لان قوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:40
فكان لا يستتر من بوله ليست امبوله وهذه الرواية في الصحيحين. رواية ليست رواية الصحيحين. وفي رواية لا يستنزه يستنزه وهذه كما ذكر بل هو رواية بعضهم وهذه الرواية عند مسلم - 00:19:05
وجاء لا يستبرئ وهي عند النسائي. وذكرت في بعض نسوخ البخاري. لكن قوله لا يستتر من بوله ثم مصنف رحمه الله. ذكر انها تحتمل وهذا فيه نظر. وقوله تحمل على المجاز والثاني هو ان وان المراد التنزه من البر كله في نظر. يعني - 00:19:25
رواية ما قال فكان لا يستتر حال بوله او لا يستتروا اذا كان على حاجته قال يستتر من بوله وهذا وكلام بين لا مجاز فيه بل الكلام حينما يوصل به ما يبينه - 00:19:45
فانه يكون حقيقة فيما يشتتر من بوله اه ثم ذكر بعد ذلك ان لفظة منه لما وظيفت للبول وان ابتداء وان من وهي غالب ابتداء الغاية حقيقة وان سبب البول سبب العذاب ابتداؤه من البول من عدم التنزل من عدم الاستتار من البو - 00:20:03
وهذا واضح قال لا يستتر من بوله وكل هذا يعني على فرض ان النبي عليه الصلاة والسلام تلفظ بالجميع مع ان مثل هذه الالفاظ يحتاج الى آآ بيان اللفظ الذي آآ عليه اكثر الرواة او يكون اللفظ المحفوظ. وان كان - 00:20:32
فيما يظهر والله اعلم ان رواة رحمة الله عليهم وخاصة ان هذه الرواية تكون للاختلاف فيها في العصر المتقدم وهذا العصر ايه في الغالب هو عصر الحجة في اللغة يعني في عصر الصحابة رضي الله عنهم وكذلك ايضا في عصر التابعين - 00:20:54
وهذا يبين ان هذه الالفاظ عندهم هي الفاظ واحدة الفاظ واحدة وان اللفظ الذي يتغير به المعنى لا يمكن ان يغيره الراوي بنفسه. لكن حينما يتلقى اللفظ يرويك ما كان ربما يرويه مثلا بلفظ اخر هو لا يحفظ الاصل اما اذا كان يعرف فساق الحديث فقد يرويه بالمعنى - 00:21:14
يبين ان هذه الالفاظ عندهم ترجع الى محن واحدا لا يستتر من بوله. لا يستنزه من بوله لا يستبرئ من بوله. كلها جعلت المبدأ اه الذي هو سبب عذاب القبر من البول كلها جاءت من ابتداء الغاية ابتداء - 00:21:38
آآ او سبب عذاب القبر كما قال ابتداء الغاية حقيقة ولهذا الصواب ان المعنى واضح ولا يحتاج الى تأويل ولهذا المصنف رحمه الله كأنه فسر الاستتار دور الاشارة الى قولهم بوله. ثم بعد ذلك قال فايضا فان لفظة من لما وظفت للبول - 00:21:59
وبين ان انه على هذا الوجه لا يكون الا على التنزه البول. ثم هذا ايضا واضح انه حين يقال لا يستتر يعني المراد بكشف العورة يكون

سياق الحديث غير مراد او لا يناسب سياق الحديث النبي عليه سياقه لاجل هاتين المعصيتين عدم التنزه من البول - 00:22:27
وكذلك ايضا النميمة كما في الحديث نعم. وعلى هذا الشيخ الحديث على حقيقته. فلا يحتاج ان يقال ان دل على يعني حاكم في خصوص هذه اللفظة فليستتر آآ انها دلت في حقيقتها على التنزه وآآ يعني آآ الاحتراز عن الكفر - 00:22:53
هذا هو انه يعني تحت انه يعني من باب المجاز. نعم هو هو مثل ما سبق النبي عليه ما قال انه لا يستتر اما احدهما لا يستتر او قال لا يستتر حلق قضاء حاجته او لا يستتر آآ عند قضاء حجمه ما قال لا يستتر النبي قال لا يستتر من بول - 00:23:20
هذا واضح لما وهذا في الحقيقة يبين لك سعة اللغة. هذا يبين لك سعة اللغة وان وان اللغة واللفظ الواحد له معنى حال الافراد. وله معنى حالة تركيب. وله معنى حال الاظافة. وله معنى حال قطعه عن الاظافة - 00:23:40
هذا يجري حتى في المعاني التي ترجع الى عصر واحد يعني لو كان لو كان المعنى او اللفظ اللفظ نفسه واحد ويرجع الى معنى واحد فهذا له معنى عند حال الاطلاق - 00:24:02
وله معنى حال الاظافة. وله معنى ثالث حال الاظافة. الى شيء اخر. وهذا يجري في في الاسماء والصفات يعني مثلا رحمة الاستواء النزول هذه المعاني في صفات في باب الوصف حينما تأخذها وحدها دون - 00:24:17
ان تضيفها اليه سبحانه وتعالى ودون ان تضيفها الى الخلق فان هذا المعنى يأخذ معنى كليا وهو مجرد الاستواء ولا وجود له في الخارج لابد ان يضاف حتى يتبين هذا المعنى الاستواء النزول الرحمة الغضب - 00:24:37
المجيء الاتيان فحينما تضيفها اليه سبحانه وتعالى تأخذ معنا خاصا وحينما تضيفها الى العبد تأخذ معنا خاصا. فهي متواطئة في اصل المعنى مختلفة عند الاظافة. كذلك فاذا كان هذا في المعاني في الالفاظ المتفقة فالالفاظ المختلفة من باب اولى انه حين تظاف مثلا تقطعها عن اظافة - 00:25:00
او تريدها مفردة غير مركبة في جملة؟ لا معنى فاذا اضفتها وقيدتها فانها تأخذ معنا اخر. لان هذا اللفظ زيادته تبين وتخصص. ثم قال لا يستتر ومن بوله لا يستتر من البول من بوله. معلوم كلمة بوله الظمير يرجع الى البول الى بول هو - 00:25:28
الى بوله هو ليس الى الى بول غيره. يعني الى بوله هو وكذلك ايضا بول غيره في هذا الحكم ولهذا كان الصحيح انه لا يعم ايه لا يعم سائر الاموال والحيوانات. انما هذا في بول الانسان يعني قال من بوله - 00:25:53
جاء في اللفظ الاخر من البول هذا ايضا ليس لفظا عاما كما قال بعضهم بل هو مفسر بالظمير لان في قوله البول مفسر بالظمير في قوله من بوله ولما اظافه الى الظمير استغنى عن الالف - 00:26:15
فدل على ان المراد بهم قوله وانه لا عموم فيه. خلافا لمن استدل بهذا وقال ان من البول يعني يشمل جميع الابوال. اول في سياق الحديث يصادم هذا لانه في بول الانسان. ثم ايظا سياق الحديث يدل على عدم التنزه - 00:26:37
من بابه هو ثم ايضا كيف يقال من البول ان المراد من البول حتى بول الحيوانات هذا بعيد لان اصابة بول الحيوانات بعض كثير من الحيوانات والحجى سواء ان الانسان لو يعني لا يخالطها وليست آآ يعني اليفة ولا آآ اليسة بمعنى انه - 00:26:57
يؤلفها كثير من الحيوانات ايضا اخرى من البهايم هذه تبول في مرابضها تبول في مرابضها فلا يمكن يقال قال انه من البول عمر. فسياق الحديث والمعنى وايضا ذكر العقوبة يدل على هذا المعنى. ثم هو - 00:27:17
آآ من دليل اخر يصادم الادلة الاخرى الدالة على طهارة بول آآ المأكول اللحم لان الاموال في هذا الباب فلا بول اجمي على نجاسته وبول الانسان وبول الصحيح طهارته بول مأكول اللحم والبول غيظ - 00:27:37
مأكول اللحم الجمهور على نجاسة على نجاسته وذهب جمع من التابعين الى الطهارة قالوا لان الاصل في الاعيان الطهارة ولم يدل دليل على الطاعة فهذه مسألة هذه مسألة اخرى محل بحث لكن الشأن ان المصنف رحمه الله في حينما جعل البحث تحت وجهين هذا احتمال فيه - 00:27:57
الحقيقة كيف تحتمل وجهين وانه يحتمل مراد كشف العورة كشف العورة يعني كشف العورة نعلم له احكام كشف العورة له احكام خاصة. ثم ايضا ليس الوعيد الوارد في كشف العورة مثل وائل مثل الوعيد الوارد. هذا وجه اخر ايضا هذا وجه اخر. قد استدلوا به

ايضا - 00:28:17
على ان لو قيل بهذا انكشف العورة آآ يعني انه كبير. ثم قال ايضا في نفس الحديث. بلى انه كبير انه كبير. ثم ثم الانسان كشف العورة لا يكشفها الا في حال خاصة. الاصل ان الانسان مستتر - 00:28:42
وكيف يقال انه انه في نفس الحديث يعذبان عذابا شديد في ذنب هين ذنب يقال ان الستار الانسان امر هين لان الانسان اصلا بطبيعة حتى الحيوانات تستتر. فكيف يساق هذا الحديث ويقال ان هذا المعنى مراد؟ اه فلهذا يعني - 00:29:01
بل هو رحمه الله عاد بعد ذلك الى تقرير ما جاء به الخبر وهو ان قوله من آآ من بوله الا يستتر جاء تفسيرها وبيانها من بونه وان المراد التنجي - 00:29:21
والتوقي من البول. نعم. شيخنا الان اه نعم يا شيخ انا في عبارة في نقول ان التقييم يحيد الاختصاص ويمنع كيف؟ يزيد الاختصاص ويمنع الاشتراك اللي هو في عبارة مصنف لا اتكلم عن كلام الكلمة اللفظة اذا جاءت مطلقة واذا جاءت مقلدة ايه - 00:29:41
ولا يجيك الاختصاص ويمنع الاشتراك. مثل كلمة يد نزول استواء. مطلقة لكن لما قلنا يد الله غير ان الانسان فلما قيدت امتنع الاشتراك وفائدة الاختصاص؟ لا هو كلمة الاشتراك موضع نظر الاشتراك يكون التوافق في اللفظ والتباين - 00:30:11
في المعنى مثل عين وعين ونحو ذلك لكن مراد التوافق في اللفظ مع الاتفاق في اصل المعنى وهو المتواطئ. لا الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة هي التي اتفقت لفظا واختلفت معنا مثل عين الماء عين الذهب عين الانسان. والرأس مثلا رأس الجبل رأس الانسان رأس الوادي رأس القوم - 00:30:31
ما اشبه ذلك التي يكون بالاشتراك اللفظي. لكن الكلام فيما تكون في الاصل متواطئة. يعني يسمونها يسميها بعظ يعني هالكلام الالفاظ المتواطئة الالفاظ وبعظهم يسميها الالفاظ المشككة الالفاظ المشككة وهو ما تفاظل مثل مثلا بياظ - 00:30:55
يعني بياض العاج وبياض البيض مثلا ونحو ذلك السواد السواد اللي يكون مثلا متفق في اصل السواد لكن يختلف من جسم الى جسم والبياظ من جسم الى جسم نحو ذلك. لكن التعبير بالمتواطئة يعني هو - 00:31:15
التعبير بالمتواطئة هو الاكثر وهو الاقرب والتواطؤ في اصل المعنى. وعند الاظافة اه يمنع اذا قلت الاشتراك يعني الاشتراك في بمعنى انه انه حينما اضيف اليه سبحانه وتعالى فان له منه ما يخص - 00:31:35
واذا اضيف للعبد فان له منه ما يخصه وانما اضيف اليه سبحانه وتعالى يعقل بمعنى انها نعرف الصفة هذه لكن الحقيقة لا نعلمها. يعني كيف استوى؟ كيف ينزل؟ كيف يجيء سبحانه وتعالى؟ فهذا من المتشابه الذي نال لا نعلمه - 00:31:54
ولهذا ليس هنالك شيء يعني اسمه الحقيقة مطلقة يعني في آآ في الخارج انما الذهن ويتصور هذا يتصور هذا الشي يتصور هذا الشي ثم اه يكون في الظاهر لا بد ان يضاف اليه سبحانه - 00:32:14
وتعالى او الى احد من خلقه. نعم. شيخنا اكرمك الله. كيف؟ قل له خذ له حديث النجاة استاذ وائل فكان لا يستتر من البول. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث مرة واحدة. وهو جاء بالفاظ اخرى من بعظ بعظ - 00:32:34
لا استنزه لا استبرئ لا يتوقع. مم. فهذا مع الروايات الاخرى مفسرة لهذا اللفظ قد تحمل عليه يعني ما يصير فيه اشكال في الاستتار وعدم الاستهتار هل هذا توقيف؟ نعم مثل ما سبق انا ذكرت هذا قلت يعني ان هذه الروايات في زمن روايات يعني في - 00:32:54
يظهر والله ان مخرج الحديث وان هذا ايضا كما تقدم وقت الحجة. وانه رووا هذه الالفاظ والالفاظ هذي عندهم معنى واحد معنى واحد ليست مختلفة ولم يرد عندهما مثل هذا الاشكال. وذلك ان لا يستتر من بوله. لا يستنزه من بوله. لا يستبرئ من بوله - 00:33:14
هذي كلها الابواب الصحيحة لكن لا يتوقد ما ادري عنها هذي اذا كان رحمه الله اللي رواها البيهقي لكن انا ما ادري عن ثبوت لا يتوقع لكن معناها صحيح معناه - 00:33:34
سعي التوقي اه منه لكن التوقي مبالغة في جعل وقاية بينه وفي الحقيقة في معنى لا يستتر. يعني حينما سنقال لا يتوقع. هو في الحقيقة في معنى لا يستتر من بوله - 00:33:44

نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الرابع من حديث دليل على عظم امر النميمة. وانها سبب العفاف وهو محمول على النميمة المحرمة. فان النميمة اذا اقتضى تركها مفسدة تتعلق بالغيب. وفعلها نصيحة - 00:33:59

ان يستقر الغير بتركها لم تكن ممنوعة. كما نقول في الغيبة اذا كانت النصيحة او لدفع مفسدة لم تمنع. ولو شخصا اطلع من اخر على قوله يقتضي ايقاع ضرر بانسان. واذا نقل اليه ذلك القول احترز عن ذلك الضرر - 00:34:19

وجب ذكره له. نعم. اما ما يتعلق بعظام النميمة هذا واظح والادلة في هذا كثيرة. لكن يصنف يقول وهو محمول على النميمة المحرمة النمي محرمة يعني لا شك فان النميمة هذا يحتاج ايضا الى بحث موضع نظر هل يقال ان من النميمة يعني آآ - 00:34:39

لميمة جائزة او واجبة. لكن اذا هذا يحتاج انا ما راجعت اي كلمة اصل اي كلمة. ولكن من نم الحديث وهو نقله اذا اخذ فاذا رجع الى معناه باللغة وان المعنى نقل حديث وانه قد تكون اذا قيل ان معنى نقل الحديث على جهة الافساد هذا ليس في النميمة شيء مباح - 00:35:00

هذا محل بحث. يعني لابد ان يراجع اذا قيل واذا قيل ان النميمة هي ترجع الى اصلها مثلا في اللغة وانها من حديث اذا نقله. اما اذا حملت النميمة على القتات لا يدخل الجنة قتات وفسرت بالقتات فلا فلا يقال ان من النميمة النميمة - 00:35:20

او من النميمة نميمة. واجبة ونميمة مستحبة مثلا اذا امكن مثلا ان تنزل على بعض هذه الاحكام. هذا بحث يحتاج الى نظر في هذه المسألة مسألة كلمة آآ وهو قوله عن النميمة المحرمة. آآ فان النميمة اذا اقتضى تركها مفسدة آآ - 00:35:40

مفسدة تتعلق بالغير او اه فعلها او اذا اذا اقتضى تركها مفسدة او فعلها اي اقتضى فعلها او يقتضى فعلها نصيحة يستضر الغير لم تكن ممنوعة. لم تكن ممنوعة. وهذا في الحقيقة - 00:36:00

الحقيقة اه بصرف النظر عن البحث المتقدم آآ لابد من التفصيل في هذا لا بد من التفصيل في هذا لانه اذا اذا قيل هذا كانت نصيحة لم تكن وهو فعلها - 00:36:24

اه اذا اقتضى تركه سنة او فعلها نصيحة يعني تترتب عليها وقوع مفسدة هي كل مفسدة لكن ترتب على عدم نقلها مفسدة او اه كذلك اه اذا اقتضى تركها او فعلها نصيحة يستظر الغير بتركه لم تكن ممنوعة كما نقول في الغيبة اذا - 00:36:38

النصيحة او لدفع مفسدة لم تمنع عن التفصيل في مسألة الغيبة اذا كانت للنصيحة ومعروفة ان الغيبة واقسام التي تجوز فيها الغيبة وما ذكر مصنف رحمه الله انها تتعلق بالغير لابد ايضا ان ينظر الى جوانب المفسدة في النميمة - 00:37:01

لو ان انسان مثلا يعني اراد ان ينقل حديثا لشخص اخر. وان شخصا من الناس آآ يعني تكلم فيه. تكلم فيه بمجرد النقل هذا لا يجوز. لانه سبب للفساد بينهم - 00:37:21

لكن اذا علم ان هذا المتكلم تكلم على جهة على جهة يظهر منها انه يريد ان يبطش بهذا الشخص. يريد مثلا ان يتعدى عليه. مثلا ونحو ذلك في هذه الحالة آآ يأتي مسألة النظر ويبين له ان فلان قال كذا وكذا اذا كان قصد بذلك - 00:37:40

اه ان يأخذ حذره منه. ان يأخذ حذره منه. وهذا مقام قد يعني يكون تفصيله حسب المصدر تارة وذكر ما قاله ذاك الذي يريد الظرر به ويعلم ان من نم عليه - 00:38:05

او ان ذاك الذي اتكلم وهذا الناقل اراد ان يدع فادفع الشر عن اخيه حتى يحترز منه ونحو ذلك في هذه الحالة لتكن نصيحة ولا تكونن يكون قصده بذلك دفع الاذى. دفع الاذى. كما لو علم مثلا ان ان رجل من الناس يريد ان - 00:38:25

يعتدي على انسان بغير حق فاراد ان يدفع عنه. فقد يفعل ما هو اعلى بان يعينه. النبي عليه الصلاة يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما انصر الحاكم عالما فتدفع الظلم عنا عنه. فاذا كان المراد دفع الظلم عن اخيه المسلم على وجه لا يحصل به فساد في هذه الحالة لا بأس. ونعلم قاعدة المصالح والمفاهيم - 00:38:45

وهذا مثل ما جاء في مسألة انكار المنكر. المنكر يجب انكار ولا ينكر على كل حال. ينكر اذا علم او غلب الظن انه يحصل المقصود. لكن لو كان الانكار او انكار لا يحصل به التغيير بل يترتب عليه مفسدة فانه لا - 00:39:06

ينكره بل انكاره عين المنكر وان مما هي من هذا الباب هي منكر هي منكر وانت حينما ترى هذا الذي نمى انت تنكر عليه الواجب عليك

اولا حينما تسمع النجم قبل نقل الحديث الواجب عليك - 00:39:26
ان تنكر على ذاك الذي نمى قبل ان تنقل. ولهذا قد يقال ان آآ الاولى ان يقال ان من نم ان من نسب سمع كلاما سيئا في آآ يعني في غيره فان عليه ان لا يبادر الى النقل بل - 00:39:42
ان امكن ان يدفع شر ذاك المتكلم اذا علم انه تكلم بغير حق. وان ينصحه عن يذكره بالله سبحانه وتعالى اذا كان له واذا كان له قوة ابو سلطان عليه فانه يمنعه من ذلك. لكن حين يعلم انه لو انكر عليه او نصحه ترتب عليه ظرر - 00:40:02
ثم يصل الضرر الى اخي المسلم فعليه ان يعمل ما هو الاصلح على وجه لا تترتب عليه مفسدة اعظم من النميمة. فلابد من التفصيل في هذا هذا المقام ولهذا قال - 00:40:22
المصنفة اشار الى هذا اشار الى هذا التفصيل لكن لما كان الكلام آآ يعني على جهة الاختصار ذكر قواعد في هذا الباب رحمه الله اه كما تقول في الغيبة اذا كانت النصيحة ودفع المفسدة لم تمنع ولو ان شخص طلع من اخر على قول يقتضي ايقاع ضرر اللسان واذا نقل - 00:40:35
اليه ذلك وتراجع عن ذلك الضر لوجب ذكره له. هذا واضح. هذا هذا هذا وجه اخر اذا علم انه اذا نقل له هذا القول الذي قال آآ فيه آآ احد من الناس فيذكره له حتى يحترس لو علم انه اظمر شرا له - 00:40:55
وعلى غير وجه الحق في هذه الحالة عليه ان يبين له ذلك حتى يحترز آآ منه حتى يحترز منه وهذا من النصيحة. نعم نعم في رواية وفي عن الاعمال لا يستتر يعني لا يتوقع. فكان تفسير هذا في نفس في السنن الصغير البيهقي. ايه - 00:41:15
يقول في رواية وكيع عن الاعمش لا يستتر يعني لا يتوضأ. وهي ظاهرة التفسير نعمة. نعم اخونا جزاه الله خير يعني يقول رواية وكيعني لك المصنف رحمه الله ايش قال؟ قال قال منه؟ قال في رواية عن اعمى. ايه. لا يستتر يعني لا يتوضأ - 00:41:42
تفسير مما ذكره ماذا؟ هذا في السنن الصحيحة. ايه. يقول في رواية وكيعن الاعمش لا يستتر يعني لا يتوقف. هكذا. ما ذكر يعني من من الذي فسر قول لا يتوقع - 00:42:00
يعني ما ذكر من قال نعم. محتمل الاعمش اي على هذا على هذا رواية وكيع تكون مثل الرواية المتقدمة تكون رواية يعني ان لم تكن تأتي من طريق اخر تكون روايات هذا لا يستتر لا يستنزه لا يستبرئ كما تقدم - 00:42:10
نعم شيخنا فيما يتعلق يعني اه النميمة في الشارع. ايه. اه لها مصطلح يعني معروف. كلام على وجه الانسان والغيبة كذلك فسرها النبي معروفة وهي ذكرك اخاك بما يكره. نعم. فتكون الغيبة يعني المؤلف رحمه الله كأنه يعني - 00:42:30
من جهة الاستثناء. مم. الغيبة يعني تجوز في مواطن مثلا بل تشرع احيانا والذم ليس بغيبة في ستة. نعم. ومع هذا هي غيبة. هي غيبة لانه يكره تذكره بهذا نميمة تعريفها وما اصطلح عليها اصطلح اهل العلم في تعريفها وهو نقل الكلام على وجه الافساد - 00:42:58
يعني هذا لا يتصور ان يستثنى منه فلو قيل انه تكون على وجه النصيحة يعني هو نقل كلام لكنه ليس على وجه الافساد هو مثل ما تقدم يعني هو هو لكلمة النميمة اذا اخذت نم الحديث اصلها - 00:43:28
كلمة نمى يعني النقل يعني مثل كما يقولون ينميه يرفعه ها ينميه نفسه نمى الحديث اين ذكره او رفعه؟ آآ فهو فاصلها في اللغة ترجع الى هذا. وهو آآ نقله ايه وممكن - 00:43:49
هنا ايضا الاشتقاقات الاخرى يعني نمى الي نمى الى علمي لان هذه يعني قد تكون بالاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر يعني اذا كانت الكلمة من ثلاثة احرف فاذا كانت يعني آآ اشتقاق الحروف كلها لا تتغير - 00:44:09
في ترتيبها ولا زيادة فيها. فهذا هو الاصل الاستيقاظ. لكن اذا حصل تقديم وتأخير ونوع من الاشتقاق لكن ليس من اشتقاق الاصلي. يعني عندهم اشتقاق الكبير والاكبر يعني حينما تتقدم بعض الحروف مثل جبذة وجذبة وما اشبه ذلك فكذلك في النمى - 00:44:29
لما يظهر الله عليه ترجع الى هذا الاصل وهو النقل. فاذا فسر اذا فسرت على على مقتضى اللغة ولا شك ان الشرعية تصرف اللغة وجعل قسما منها وهو نقله على جهة الافساد. هذا نميمة واصطلح عليه وصارت حقيقة شرعية في هذا الوقت. لكن اذا نقل -

00:44:49
هذا الحديث اه مثلا على جهة الاصلاح جهة الاصلاح هل يقال هو نميم مثلا معنى نميمة من النم وهو نقل الحديث وانه في هذه الحالة تكون جائزة هذا موضع بحيث انا ما ادري عنه يعني نعم - 00:45:10
شيخنا الصنعاني نعم قرأت ولكن ما استقبلتها ولا قرأت حاشد الصنعاني نعم نعم تقديرات غريبة. ايه. رحمه الله يقول يعني معنى كلامه. ايه. ان اجزنا النميمة لدفع الضرر عن الواقع. ايه. على - 00:45:29
اجهزنا اجزنا كيف؟ يعني يقول معنى كلامه الامام لدفع الضرر واقع على من نوي به تلك المفسدة. ايه. فهذا تقع عليه مغسلة بعد فكيف ندفع مفسدة فهذا الرجل الذي نم عليه ستقع عليه مفسدة فكيف ندفع مفسدة بمفسدة - 00:45:49
ننم عليه الاول ولا الثاني؟ نم قاعد يقول حنا الان مم ندفع ضرر واقع على هذا الرجل ايه وذميمة ايه بنميمة فهذا الرجل الذي نم عليه ستبقى عليه مغسلة. يعني حين ينقله الى الثاني قصدك؟ ايه الى الثاني ايه. ايه - 00:46:12
طيب وشو وش المفسدة هذي؟ وش المفسدة هذي يعني؟ قد يحصل له ظرر من رجل بلغ عنه ايه ايه هو هو اذا كان هو اذا كان مجرد ظرر يعني التألم بالنميمة مثلا - 00:46:32
الزرة بقى. قد يضره يعني مثلا شيخنا الان وفلان آآ يعني نوى فلان تكلم ان اراد ان يعتدي عليه اراد ضربه اراد قتله مثلا وشخص اخر نقل قال فلان يريد كذا وكذا فقد حذرك منه. هذا - 00:46:49
نعاني يعني ولا لا؟ ايه هذا هو فقد هذا الرجل الذي اخبر ايه يمر يسبقه بالضرر بدفع شره مثلا لو تقصد المصنف رحمه الله كلامي واضح مع الهراس اذا كان اورد كلام مصنف واضح لان الصنعاء لان ابن دقيق العيد رحمه الله يقول اذا - 00:47:09
اقتضى تركها مفسدة تتعلق بالغيب او فيها نصيحة ما لم تكن كما نقول الى ان قال آآ اذا كانت النصيحة اه يعني هو علقه بالمفسدة تتعلق بالغير او فعلها نصيحة يستظر الغير بتركها لم تكن ممنوعة. هو كلام التعليق بالمفسد - 00:47:29
هذا يدل على انه لو ترتب على ذلك مفسدة اكبر يترتب مثلا مفسدة حينما يبلغه مثلا ان فلان يريد الاعتداء عليه قال احذر خود هذا رقم نريد اه ظربك يريد قتلك مثلا اه فخذ حذرك منه فان علم او ظن انه ان منبر الخبر يبادر مثلا الاعتداء - 00:47:51
في هذه الحالة آآ لا ينقله بل يسعى بطريق اخر لان المفسدة تكون اعظم. وربما يترتب على يعني لان ذاك الذي تكلم قد يفعله قد لا يفعل. فاذا علم ان هذا الشخص الاخر يفعل كاتب نفسه اعظم. وكلام وكلام الشارع - 00:48:11
والله اعلم انه قيد لانه ما دام علق بالمفسدة ثم ايظا مثل بالغيبة والغيبة مبنية على هذا الاصل لو ان انسان اغتاب انسان اراد يعني ان يبلغه ارتاب مثلا ندم وهل يريد هل قلنا له - 00:48:31
عليك ان تبلغه حتى يبيحك وحتى يصفح عنك. نقول لا ليس على الاطلاق اذا علموا في الغالب انه كذلك انه يقع في نفس الشيء يكدر الصفو عليه فيستغفر الله ويدعو له في الاماكن التي اغتابه فيها ولا يبلغه واذا علم طيب النفس - 00:48:51
وانه يعني يزيد مودة واراد ان يعني يتمم الموضوع بان يصفح عنه صراحة فيبلغه فهو في حين بث بالغيبة دل على ان الامر يدور على المصلحة والمفسدة. بارك الله فيك. قال الخامس قيل في امر - 00:49:07
العقيدة التي اشتقها باثنتين ووضعها على القبرين وقوله صلى الله عليه وسلم لعل ان يخفف. ما لم يلبسه حتى النبات ما دام ربك فاذا حصل التسبيح بخطوة الميت حصلت له بركته. فلهذا اختص بحالة الركوع - 00:49:27
واما مسألة هذه الجريدة وهذا واضح في الحديث ان النبي عليه قال لا يخف عنهما لم يبسا. وجاء في حديث جابر في صحيح مسلم حديث قوي انه عليه الصلاة والسلام اخذ - 00:49:47
فقال لعله يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين. ما دام الغصنان رطبين وهذا امر خاص هذا امر خاص ونصلي لعله سيشير الى هذا. وهنا اننا بتسبح ما دام رطبا. وهذا التقييد فيه نظر. هذا التقييد فيه نظر - 00:50:02
والصواب انه لا يقيد انه لا يقيد بل التسبيحة وان من شيء لا يسبح بحمده والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه. يعني هذا عام والادلة في هذا كثيرة. آآ - 00:50:19

وهو عموم التشبيح وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اخبرن حجرا كان يسلم عليه. اما تأويل بعضهم ان التسبيح يعني الاغصان ما دامت متصلة بالشجرة فاذا قطعت انقطع تسبيحها وان الحجر تسبيحه ما دام متصلا بالجبل ونحو ذلك فاذا قطع - 00:50:36

او كسر منه قطع تسبيحه ونحو ذلك مما يؤخذ من غيره هذا كله خلاف اهل النصوص بل كل شيء يشبه بحمده سبحانه وتعالى قال ان لا تفقهون تشبيحة لو قلنا انه ايضا يسبح ما دام رطبا هذا نوع من يعني معرفة الكيفية والله عز وجل اطلق وقال - 00:50:56

لا تفقهون تسبيحه بجميع انواع التسبيح ولهذا نقول هذه هذا امر خاص وليس آآ لاجل ان وان تسبيح ما دام رطبين. والنبي اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام وبين الحكمة. وبين الحكمة وهو امر خاص بهذين - 00:51:16

القبرين وكذلك ايضا بالقبرين الاخرين لان القبرين الاخرين آآ هذا خارج المدينة في سفر له عليه الصلاة والسلام حديث جابر اما هذا في المدينة هذا في المدينة في حديث ابن عباس. واذا حصلت تسمح حضرة الميت حصلت له بركته. الذي اختص بحالة الرطوبة وآآ - 00:51:36

اما يعني كونه يسبحان هذا موضع نظر ايضا لما قال لعله يرفه عنهما ما لم ييبسا. اما مبالغة في تفسيرها الا فالله اعلم. يوقف على ما اخبر به عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال السادس اخذ بعض العلماء - 00:51:56

من هذا ان الميت بقراءة القرآن على قبره. من حيث ان المعنى الذي ذكرناه في التخفيف عن صاحبي القبرين هو تسبيح النبات ما دام رطبا. فقراءة القرآن من الانسان اولى بذلك والله اعلم بالصواب. وهذا وهذا ضعيف - 00:52:16

والصواب اه ما عليه جمع من اهل العلم وهو ان هذا الباب بابه التوقيف لا فيما تقدم من غرس الجليد ونحو ذلك وان هذا خاص بهذين الرجلين منه عليه الصلاة والسلام وما نقل عن بريدة - 00:52:36

هو اجتهاد منه ولهذا كثير من انكر هذا وقالوا ان هذا لا يعلم الا بالوحي وهذا من من امور الغيب فقال المصنف رحمه الله ان اخذ بعضهم هذا ان الميت يدعو بقراءة القرآن على قبر هذا ادخال لهذه الامور الغيبية في المعاني والقياس. والقاعدة ان مثل هذه الامور الغيبية - 00:52:57

لا يدخلها القياس ولا الاجتهاد ولا النظر بل الباب باب التوقيف. هذا الباب طريقه التوقيف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعلم شيء يدل على هذا حتى يقال من حيث ان من حيث ان المعنى الذي ذكرناه - 00:53:20

تسبيح النبات ما دام رطبا فقراءة القرآن من الانسان اولى بذلك. وهذا ظعيف كما تقدم لان هذا من ابواب العبادات. وابواب العبادات مطلقة. باب التوقيف. هذا فيه العبادات الظاهرة التي يعني اه كلف الانسان وقد تظهر معانيه - 00:53:40

فكيف اذا كان هذا في امر هو من امور البرزخ فيما يتعلق بالقبر ولا يعلم حال الميت ولهذا النبي عليه اخبر خصوصا وبين سبب ذلك وبين سبب ذلك ولهذا لا يعرف عن النبي - 00:54:00

يعني ولا عن الصحابة انه فعل شيء بشيء من ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قد حضر جنازة كثير من اصحابه. حضر عند القبر وبين السنة في ذلك والطريق المشروع فلم يأمر بقراءة القرآن ولم يقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام مثل هذا لو وقع لنا ثم الباب بابه - 00:54:19

والنبي عليه قال اه سلوا الله التثبيت انه انه الان يسأل وقال سلوا الله سلوا الله له التثبيت والنبي عليه من وقف على شفير يذكر اصحابه ويعظهم عليه الصلاة والسلام لما حضروا عند القبر ولما يلحد فامر آآ بالدعاء - 00:54:39

له الصلاة عليه سواء بعد الدفن او قبل الدفن ثم ايضا النبي عليه الصلاة والسلام في احوال عدة جاء الى المقبرة وكان يزور المقابر وكان يدعو انه كان يقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام والمقابر ليست محلا لقراءة القرآن ولا ولهذا لو فتح هذا الباب قد يقال ايضا - 00:54:59

انه حينما يصلي ايضا بركة الصلاة تسري اليه. لانه قال يحصل له بركة تسبيح. التسبيح اذا كان في الصلاة كان اعظم. اذا هو قراءة القرآن اذا كانت في الصلاة تكون - 00:55:19

اعظم اذا ومن منع هذا لا يمكن ان يمنعه لانه فتح على نفسه بابا. انت قلت ذكرت ان هذا هو المعنى اذا كان هذا المعنى في اصل لم

تذكر له دليل فانت فتحت الباب وسهلت فعلى هذا يقال ان قراءة القرآن حال الصلاة اولى فيصلي عند - 00:55:29
ان ايضا الدعاء في حال الصلاة له آآ يكون اولى النبي عليه الصلاة والسلام امر بالدعاء وآآ لا اه اصل ما سوى ذلك. اما ما ورد اه يعني ما ورد من اه قراءة القرآن فلم يثبت شيء منه. وجميع الاخبار الواردة في هذا الباب موضوعة. يعني موظوع الاخوان الواردة اكثرها موظوع - 00:55:49
قراءة قل هو الله احد وان حينما يأتي للمقابر ويقرأ قل هو الله احد ونحو ذلك فهذا لا لا يصح شيء من هذا واكثر اخبار آآ لا يعني وكذلك خبر مشهور في هذا الباب آآ من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام قال اذا حملت ميت فاسرعوا بجنازته ثم - 00:56:14
قبل الفقرة وعليه فاتحة فاتحة البقرة وخاتمتها اقرأ فاتحتها عند رأسه وخاتمتها عند رجليه. هذا رواه الطبراني مرفوعا ولا يصح. وجاء ايضا موقوفا رواه الخلال باسناد فيه قصة وفيها مجاهيل نحو ثلاثة من رواية محمد ابن قدامة الجوهر - 00:56:34
لأنه اه قال كنت مع الامام احمد رحمه الله عند المقبرة فرأى رجلا يدعو عند يقرأ القرآن عند قبر تزجره او دعاه ثم اعمى رجل اعمى فقال ان ان هذا بدعة. قال محمد ابن قدامة فلما خرجنا من المقبرة آآ - 00:56:54
له اسنادا اه ثم عن ابن عمر انه رضي الله عنه كان اه اوصى بذلك برواية العلاء ابن عبد الرحمن ابن علاء ابن لجلاد عن ابيه انه آآ قرأ عند ابيه سورة خاتمة البقرة وفاتحتها واخبر ان ابن عمر كان يوصي بذلك فلما سمع - 00:57:14
احمد بن محمد بن قدامة الجوهري قال له اه او ادع لذلك الاعمى فدعاه فامره ان يصنع ما فعل ابن عمر فهذا ايضا اثر لا يصح الى واحد رحمه الله ولا يصح رفعه الى الى روايته عن ابن عمر فالاسناد لا يثبت وبالجملة الباب هذا بابه - 00:57:34
النقد ولو ثبت عن احد من الصحابة شيء من هذه الامور فانه آآ في مقام الرد الله عز وجل امرنا بالرجوع الى كتابه واختمتم بشيء فحكمه الى الله هو في مسائل اخرى وقعت آآ فيها خلاف واختلاف - 00:57:54
الصحابة فكانوا يردون ذلك لكتاب الله سبحانه وتعالى واذا سنة رسوله عليه الصلاة والسلام فهذه هي العصمة والنجاة خاصة في مثل هذا الباب الذي بابه ايه رأيك؟ والله اعلم. الله عليك يا شيخ. نعم - 00:58:14
نعم ففيه اساءة ظن بالميت وانه على حال سيئة القبر من عذاب الصوت ترى الصوت بعيد شوي الصوت بعيد نقول احسن الله اليك ممكن يقال ان فيه ظن بالميت هو هو طبعا المصنف رحمه الله يعني هو يشير الى مسألة الانتفاع هو هو - 00:58:29
هو يصير الى مسد ان ان الميت ان ينتفع بقراءة القرآن يعني مباشرة انه ماذا شريعا الى انه يقرأ عليه قرآن لانه يعذب؟ لا ويقال ان انه اذا كانت اذا كانت الجريدة تسبح مثلا يؤخذ من ذلك قراءة القرآن. وان قراءة القرآن ينتفع بها الميت - 00:59:00
آآ فهو لم يشر يعني الى مسألة انه يعذب هذا امر هذا يعلم انما الانتفاع بقراءة القرآن مثل ما ذكر بعضهم مثلا تثويب القرآن اللي اه مثلا الميت ونحو ذلك. لكن نقول حتى هذا الباب هذا الباب باب من التوقيف وخاصة حينما يقال قراءة القرآن عند القبر - 00:59:20
الادلة دلت على انه هذا لا اصل له لا في الكتاب ولا في السنة ولا عن الصحابة رضي الله عنهم الا ما جاء من من ذاك الجهاد في مسألة في هذه المسألة خاصة. اللي هو مسألة غرز الجيدة عن بريدة رضي الله عنه - 00:59:40
نعم. شيخنا علي يقال ببدعيته الله اعلم الله اعلم هو هو ما احد معصوم لكن فرق بين ان يقال مثلا ان الشيء هذا بدعة وان فلان مبتدع. حنا قد يقال الشيء مثلا هذا الشيء مثلا آآ بدعة لكن لا يقال عن صاحب المبتدع لانه اذا اجتهد - 00:59:57
وان كان هذا الفعل خطأ. فرق بين من تكون طريقته مثلا على هذا الباب في هذا وغيره. يعني مثل ما جاء عن بعض السلف عن مجاهد رضي الله عنه ورحمه وجوه يومئذ ناضرة الى ربه ناضرة الى ربها ناظرة يعني قال تنظر تنتظر - 01:00:24
ابواب ربها وكذلك شريح كان ينكر قراءة بل عجبت يسخرون بل بل عجبت وانه يقول يعني يمكن يقول بل عجبت بل عجبت لكن هذا يعني كما قال بعض اهل العلم - 01:00:44
هنا في هذا واما هو في هذا الباب فهو على طريقة اهل السنة والجماعة فقد يقع الخطأ مثلا لامام كبير في مسألة لا يوصف بان يقال انه مبتدع او نحو ذلك. انما هذا لمن اه تلبس بهذا الشيء مثلا. مثل مثل الرواة مثلا مثل ما - 01:01:04
منكر. الحديث ونحو ذلك. ما نصل بذلك حتى تكون النكارة وصفا له. اما ما دام وصفي وروايته لا يطلق عليه مثل هذا. نعم. شيخ

الاسلام والامام احمد نص عليه. نعم - 01:01:24
الامام احمد وشيخ الاسلام نصوا على الاضرار بدعة. الامام احمد عليه روايتان الامام احمد عنه روايتان. لكن ما ادري عن ثبوت هذا عنهم ذكروا عن احمد رحمه الله انه جائز وريه انه مكروه. رواية الجواز ما ادري عن ثبوته عن احتمال انهم ارادوا يعني آآ يعني رواية آآ - 01:01:44
اللي ذكرت هنا لكن اذا كان عمدة هذه الرواية فهذه لا تثبت. وروى الخلال باسناد اه يعني فيها فيه ضعفاء او فيه مجاهيل. شيخ قل المجهول كذلك عبدالرحمن بن علاء بن لجلاج ايضا مجهول الحال مجهول الحال القصة لا تتبع الامام احمد رحمه الله - 01:02:04
نعم على البدعة الراتبة القراءة الراتبة قال هذه بدعة لا يعرف لها اصلا تحت في الحاشية. القراءة الراتب يعني قسم عند القبر يعني ايه؟ هذه يمكن ان تكون مرة واحدة وغير مقصودة - 01:02:25
هل يقال عنها بدعة؟ الله اعلم والله ما عندي علم. الله اعلم. الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله بارك الله لكم وبارك الله امين واياكم وفتح الله علينا وعليكم وبارك الله فيكم حفظكم الله - 01:02:48